تفسير إبن كثير

لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ

وقوله: (ليس لهم طعام إلا من ضريع) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس: شجر من نار. وقال سعيد بن جبير: هو الزقوم. وعنه: أنها الحجارة. وقال ابن عباس، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو الجوزاء ، وقتادة: هو الشبرق. قال قتادة: قريش تسميه في الربيع الشبرق ، وفي الصيف الضريع. قال عكرمة: وهو شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض. وقال البخاري: قال مجاهد: الضريع نبت يقال له: الشبرق ، يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس سمي يبس ، وهو سم. وقال معمر ، عن قتادة: (إلا من ضريع) هو الشبرق ، إذا يبس سمي الضريع. وقال سعيد ، عن قتادة: (ليس لهم طعام إلا من ضريع) من شر الطعام وأبشعه وأخبثه.